

مذكرة توجيهية حول
الوثائق المطلوبة للالتحاق
بالمدارس وتقديم
الاختبارات الوطنية في
الجمهورية العربية السورية



أيار 2018

NRC

NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL



Norwegian Ministry
of Foreign Affairs



UNHCR
The UN Refugee Agency

صور: المجلس النرويجي للاجئين

تصميم: صفاء الجولاني

المجلس النرويجي للاجئين (www.nrc.no) منظمة مستقلة ودولية إنسانية، غير حكومية تقدم المساعدة والحماية وتسهم في توفير حلول مستدامة للاجئين والنازحين داخلياً في أنحاء العالم.

تم إعداد هذا الدليل بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووزارة الخارجية النرويجية. إنَّ الآراء المعبر عنها والمعلومات المذكورة في تقرير التقييم لا تعود بالضرورة لـ أو لم يتم اقرارها من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة النرويجية على صحتها ودقتها.

جدول المحتويات

٤	أ. لمحة عامة
٥	ب. معلومات عامة
٧	ج. الوثائق المطلوبة للالتحاق/التسجيل في المدارس
٧	١. الوثائق المطلوبة لتسجيل الأطفال السوريين والأطفال الذين في حكمهم في المدارس
٧	٢. تسجيل الطلاب الذي فقدوا وثائق المدرسة الرسمية
٨	٣. الطلاب السوريين الذين لم يتم تسجيلهم عن ولادتهم
٩	د. الوثائق المطلوبة للتقدم لامتحانات الوطنية
٩	١. شروط التسجيل في امتحانات شهادة التعليم الأساسي
١٠	٢. شروط التسجيل في امتحانات شهادة الثانوية العامة
١٠	٣. الوثائق المطلوبة لتسجيل في جميع الشهادات (التعليم الأساسي، والديني، والثانوي)

أ. لمحة عامة

واجتازوا الامتحانات الرسمية التي تعقد في نهاية الصيفين التاسع والثاني عشر.^٧

يهدف القطاع التعليمي إلى تزويد الأطفال المتأثرين بالنزاعات بتعليم عالي الجودة، ومنع ظهور جيل ضائع، وتحسين قدرة النظام التعليمي على إدارة والمحافظة على استجابة تعليمية معقولة في سوريا.^٨ جرى تطوير هذه المذكرة التوجيهية لتوضيح بعض الجوانب للجهات الفاعلة في مجال التعليم العاملين في الاستجابة في سوريا حول الوثائق التي يحتاجها الطلاب للحصول على الالتحاق في المدارس والتسجيل في الامتحانات الوطنية. تحدد هذه المذكرة التوجيهية المتطلبات التي وضعتها الحكومة السورية للالتحاق بالمدارس والتسجيل في الامتحانات الوطنية وفقاً للقوانين والأنظمة السورية.

الأنظمة الحالية

تستند هذه المذكرة التوجيهية على الأنظمة المعمول بها خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ حال توفرها والأنظمة المعمول بها في ٢٠١٧/٢٠١٦ حيث لم يتمكن من الحصول على نسخ محدثة. لاحظت الجهات الفاعلة في المجال الإنساني التي تعمل في الميدان بأن هذه الأنظمة لم يطرأ عليها تغييرات جوهرية في الماضي وأنه بناءً على الممارسات المتبعة، من المناسب الاستمرار في الاعتماد على هذه الأنظمة.

يستند التحليل المذكور في هذه الوثيقة على القوانين السورية، ولكن ينبغي تنويه الجهات الفاعلة أنه من الممكن أن يكون هناك اختلافات في طريقة تفسير وتطبيق هذه الأنظمة في محافظات سوريا وبلداتها. على سبيل المثال، يراعي بعض مدراء المدارس التحديات التي يفرضها النزاع المستمر وسيسمحن للأطفال الذين لا يحملون وثائق التسجيل، في حين أن البعض الآخر يتبعون نهجاً أكثر صرامة.

مع دخول الأزمة السورية عامها الثامن، أدى الطابع طويل الأمد للصراع إلى إضعاف قدرة نظام التعليم على تلبية الاحتياجات الأساسية في مجال التعليم في سوريا. تشير التقديرات بأن ٥,٨ مليون طفل في أمس الحاجة لخدمات التعليم،^١ وأن ١,٧٥ مليون طفل غير ملتحقين في المدارس،^٢ وأن ١,٣٥ مليون طفل آخر معرضون لعدم القدرة على الالتحاق بالمدارس.^٣

وجد المجلس النرويجي للاجئين بأن هناك فجوة في المعلومات المتوفرة حول الأطفال غير الملحقين بالمدارس في سوريا وبأن المجلس النرويجي للاجئين ينفذ حالياً استطلاع حول الأطفال غير الملحقين بالمدارس سيوفر معلومات حول كل منطقة، وسيفضي في نهاية المطاف إلى توجيه البرامج التعليمية التي يطلقها المجلس النرويجي للاجئين. وفقاً لاستطلاع سريع نفذته المجلس النرويجي للاجئين خلال شهر تشرين الأول /أكتوبر - تشرين الثاني /نوفمبر ٢٠١٦، ذكر المجيبون بأن الأسباب الثلاثة الرئيسية وراء عدم التحاق الأطفال بالمدارس هي النزوح، والافتقار إلى العدد الكافي من المعلمين والطاقة الاستيعابية المحدودة للمدارس والوصول الآمن. ذكر اثنان وستون بالمئة من المجيبين بأنهم يحتاجون إلى بيئة آمنة لاستئناف دراستهم.^٤

ضاعت عدة فصول دراسية على عدد كبير من الأطفال السوريين نظراً للصراع المستمر والنزوح. اتخذت وزارة التربية والتعليم عدة تدابير لمواصلة تقديم التعليم الأساسي، مثل: تشجيع الأطفال النازحين على التسجيل في أي مدرسة في سوريا، والسماح للأطفال الذين لا يحملون الوثائق الرسمية المطلوبة للالتحاق بالمدارس بتقديم امتحانات مستوى والتسجيل في المدارس. وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، عملت الحكومة السورية على معالجة أوضاع الطلاب غير القادرين على الالتحاق بالمدارس من خلال تقديم برامج تعليمية بديلة تشمل تعليم مكثف، وبرامج تعلم ذاتي، ودروس تعليمية تعويضية وعلاجية في أندية المدارس، ودورات تدريبية مهنية.^٥ مع ذلك، لا تعتبر هذه الدورات العلاجية والمكثفة معتمدة إلا في حال تقدم الطلاب للامتحانات الوطنية الرسمية. يحصل جميع الطلاب على شهادات وطنية في حال دراستهم المناهج الدراسية الرسمية.

١ لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية (٢٠١٨)، صفحة ٤٩.

٢ بلغ عدد الفتيان والفتيات المتسربين من المدارس في سوريا خلال العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ الذين تتراوح أعمارهم من ٥ أعوام إلى ١٨ عاماً ٩٢٠٠٠٠ و ٨٣٠٠٠٠ على الترتيب.

٣ لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية (٢٠١٨)، صفحة ٤٩.

٤ تقييم المجلس النرويجي للاجئين حول الشباب (٢٠١٦). استندت البيانات المجمعة على دراسات استقصائية وصل عدد المشاركين فيها إلى ٣٩٠ شخصاً، ٥٠ شخصاً منهم يعيشون في أسرة معيشية يرأسها شباب.

٥ اليونسيف (٢٠١٥). «المناهج الدراسية، والاعتماد، ومنح الشهادات للأطفال السوريين في سوريا، وتركيا، ولبنان، والأردن، والعراق، ومصر» صفحة ١٠٢، المجلس حقوق الإنسان/مجموعة العمل ٦/٢٦/سوريا/١.

٦ مجلس حقوق الإنسان (٢٠١٦). «التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة ٥ من ملحق قرار مجلس حقوق الإنسان رقم ١٦/٢١ - الجمهورية العربية السورية» متاح على الرابط:

http://ap.ohchr.org/documents/alldocs.aspx?doc_id=27440

٧ رغم أن هذه المذكرة التوجيهية لن تغير من واقع أن الطلاب يمكن أن يمنعوا من التقدم للامتحانات بسبب الخوف من الاعتقال أو الاحتجاز أو الأخطار المنطوية على عبور خطوط الصراع، إلا أنها تضمن لمن اختار اعتمادها الحصول على معلومات دقيقة حول متطلبات الوثائق.

٨ خطة الاستجابة الإنسانية في سوريا (٢٠١٧).

ب. معلومات عامة

سن القبول في هذه المرحلة هو ستة عشر عاماً^{٢٠} يمكن أن يتقدم الطلاب في المدارس الثانوية العامة، أو المهنية، أو التقنية، أو الدينية لامتحان وطني في نهاية الصف الثاني عشر، ويحصل الناجحين منهم على شهادة الثانوية العام^{٢١}. يمكن للطلاب الذين لم يجتازوا ذلك الامتحان التقدم له مرة أخرى إلى أن يجتازوا^{٢٢}. يستطيع الطلاب الذين اجتازوا الامتحان ويريدون تحسين درجاتهم التقدم مرة أخرى.

تتحمل وزارة التربية والتعليم مسؤولية تقديم التعليم ما قبل الالتحاق بالجامعة،^{٢٤} وتضع سياسة تعليمية بناءً على قرارات مؤتمر الحزب والخطة العامة للدولة.^{٢٥} يساعد وزير التربية والتعليم خمسة نواب له ويشرف كل منهم على عدة مديريات ومكاتب تقنية^{٢٦}. يتبع وزارة التربية والتعليم ١٤ مديرية للتعليم لإدارة نظام الإشراف على المدارس والتفتيش عليها.^{٢٧}



الإطار القانوني

يعد التعليم، وفقاً للدستور السوري، حقاً تضمنه الدولة وهو مجاني وإجباري حتى نهاية المرحلة الأساسية^٩، وتحمي القوانين الوطنية هذا الحق^{١٠} على سبيل المثال، نصّ القانون رقم ٣٥ حول التعليم الإلزامي (١٩٨١) بأنّ الأطفال يجب أن يلتحقوا بالمدارس الأساسية وهم في عمر السادسة وسمح بفرض عقوبات على العائلات التي لا ترسل أطفالها إلى المدارس^{١١}. مع ذلك، تباينت طريقة تطبيق هذا القانون منذ بداية النزاع^{١٢}. استحدث القانون رقم ٣٢ لعام ٢٠٠٢ "دورة التعليم الاساسي" التي تستمر لتسع سنوات، وجعلت من هذه الصفوف التسعة إلزامية ومجانبة. وفقاً لهذا القانون، يبدأ التعليم الإلزامي في الجمهورية العربية السورية في عمر السادسة وينتهي في عمر الخمسة عشر عاماً، ويعتبر الأخير أيضاً الحد العمري الأدنى للتوظيف أو العمل^{١٣}.

يوجد في سوريا نظام تعليم مدته اثنا عشر عاماً: تسع سنوات للتعليم الأساسي الإلزامي وثلاثة سنوات للتعليم الثانوي^{١٤}. يتألف التعليم الأساسي من دورتين وينقسم من الصفوف من الأول إلى التاسع^{١٥}. بعد إتمام الصف السادس، يحصل الطلاب على وثيقة إتمام الدورة الأولى من التعليم الأساسي^{١٦}. بعد إتمام الصف التاسع، يتقدم الطلاب لامتحان وطني للحصول على شهادة التعليم الأساسي^{١٧}. تحدد نتائج هذه الامتحانات إن كان الطلاب سيلتحقون بمدرسة عامة، أو مهنية، أو تقنية، أو دينية، أو ثانوية^{١٨}.

يتألف التعليم الثانوي من الصفوف العاشر حتى الثاني عشر ويقدم في المدارس الثانوية العامة أو المدارس التقنية/المهنية. إنّ التعليم الثانوي مجاني، ولكنّه اختياري^{١٩}. إنّ

٩ دستور الجمهورية العربية السورية، المادة ٢٩.
١٠ راجع على سبيل المثال القانون رقم ٣٢ لعام ٢٠٠٢ حول التعليم الاساسي الذي ينص على أنّ التعليم الاساسي مجاني وقانون رقم ٧ لعام ٢٠١٢ حول التعليم الاساسي الإجباري الذي يفرض على جميع الآباء تسجيل أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم من ستة أعوام إلى خمسة عشر عاماً في المدارس الأساسية.
١١ اليونيسكو (٢٠١١). «بيانات عالمية حول التعليم. الموجز التعليمي العالمي. البيانات العالمية حول التعليم. النسخة السابعة.
١٢ منذ بداية الأزمة، لاحظ الموظفون الميدانيون بأنّ العقوبات لم تفرض بصورة متوافقة قبل النزاع.
١٣ تقرير لجنة الخبراء، الدورة الثالثة والتسعون لمؤتمر العمل الدولي (٢٠٠٥) حول اتفاقية الحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل، ١٩٧٣ (جرت المصادقة عليها في ٢٠٠١)، متاحة على موقع منظمة العمل الدولية، نظام NORMLEX حول معايير العمل الدولية http://www.ilo.org/dyn/normlex/es/f?p=NORMLEXPUB:13100:0:NO::P13100_COMMENT_ID,P13100_LANG_CODE:2242593,en
١٤ الحسن، محمد وآخرون (٢٠١٦). «فهم النظام التعليمي السوري في سياق الأزمة»، معهد فيينا لأوراق العمل السكانية والأكاديمية المتساوية للعلوم.
١٥ الخدمات التعليمية العالمية (٢٠١٦). سوريا: ملف تعريف حول التعليم. دليل معادلة الصفوف في كندا وسوريا.
١٦ وفقاً للأنظمة السورية، تسمى هذه الشهادة «شهادة إتمام المرحلة الأساسية».
١٧ وفقاً للأنظمة السورية، تسمى هذه الشهادة «الشهادة الأساسية».
١٨ الخدمات التعليمية العالمية (٢٠١٦)، المرجع المذكور.
١٩ اليونيسكو (٢٠١١)، المرجع المذكور.

٢٠ الخدمات التعليمية العالمية (٢٠١٦)، المرجع المذكور.

٢١ تعادل هذه الشهادة شهادة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

٢٢ الخدمات التعليمية العالمية (٢٠١٦)، المرجع المذكور.

٢٣ نفس المرجع.

٢٤ نفس المرجع. عاتق وزارة التربية والتعليم مسؤولية إدارة المدارس الثانوية الزراعية التي

تخضع لإشراف وزارة الزراعة.

٢٥ اليونيسكو (٢٠١١)، المرجع المذكور.

٢٦ نفس المرجع.

٢٧ نفس المرجع.

مصطلحات

يلخص الجدول أدناه المصطلحات الشائعة المستخدمة فيما يتعلق بالصفوف وشهادات التعليم.

ابتداءً من ٢٠١٦

الصفوف	المرحلة	هل التقدم للامتحانات الوطنية إجباري بعد إتمام الدراسة	الشهادة التي يتم الحصول عليها
الصف الأول حتى الصف السادس	الدورة الأولى من التعليم الأساسي	لا	وثيقة إتمام الدورة الأولى من التعليم الأساسي
الصف السابع حتى الصف التاسع	الدورة الثانية من التعليم الأساسي	نعم	شهادة التعليم الأساسي
الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر	التعليم الثانوي	نعم	شهادة الثانوية العامة

من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٦ ^{٢٨}		قبل عام ٢٠٠٠	
الصفوف	أسماء الشهادات السابقة	الصفوف	أسماء الشهادات السابقة
الصف الأول - الصف الرابع	الجلء المدرسي للصف الرابع	الصف الأول حتى الصف السادس	الشهادة الابتدائية
الصف الخامس حتى الصف التاسع	شهادة التعليم الأساسي	الصف السابع حتى الصف التاسع	الشهادة الإعدادية
الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر	الشهادة الثانوية	الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر	الشهادة الثانوية

^{٢٨} ليس هناك توافق إذا ما استمرت المناهج الدراسية حتى عام ٢٠١٤ أو ٢٠١٦ حسب مصادر مختلفة، ولكن أغلب السوريين الذين تم التواصل معهم يعتقدون بأن عام ٢٠١٦ هو التاريخ الصحيح.

ج. الوثائق المطلوبة للالتحاق/التسجيل في المدارس

اتخذت وزارة التربية والتعليم التدابير التالية لتسجيل أو إعادة تسجيل الطلاب الذين فقدوا هوياتهم أو شهادتهم المدرسية. لتقدم طلب للحصول على وثائق بدل فاقد، يجب على والد الطفل ووالدته تقديم:

- قيد مدني للطفل.
- وثيقة مصدقة صادرة عن مدير المدرسة التي يريد والد الطفل ووالدته تسجيل طفلهم فيها.
- الرقم المتسلسل للفصل التي يظهر صف الطالب أو سجلات المدرسة.

• إذا أصر والد الطفل ووالدته على تسجيل أطفالهم في مدرسة محددة يدعون بأنها قريبة من مكان سكنهم، فيجب أن تظهر وثيقة الإقامة الرسمية بأن الطفل يقيم في المنطقة الموجودة فيها المدرسة.^{٣٢}

بعد تقديم هذه الوثائق، يمكن إصدار شهادة التعليم الأساسي و/أو شهادة الثانوية العامة مجدداً، إن كانت متوفرة.^{٣٣} إذا لم تكن هذه الوثائق متوفرة، يسمح للأطفال بالتقدم لامتحان مستوى لتحديد مستوى صفهم وتأمين القبول.

يمكن أن يلتحق الأطفال الذي فاتهم بعض سنوات الدراسة في برامج التعلم المكثف (المنهج الدراسي ب)،^{٣٤} الذي تديره وزارة التربية والتعليم ويحصل الطالب عند إكماله على شهادة رسمية. رغم القيود المفروضة على السن، يمكن للأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة أن يلتحقوا ببرنامج غير رسمي (أي: برنامج تعلم ذاتي ميسر)،^{٣٥} سيتيح لهم الالتحاق بالمدارس (سواء في برامج التعليم العادية أو المكثفة) والتقدم لامتحان وطني بعد اتمام كل مرحلة.

بالإضافة إلى ذلك، في ظل ارتفاع عدد الأطفال السوريين النازحين، أشارت منظمة اليونيسيف أن وزارة التربية والتعليم أصدرت نظاماً في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ لتشجيع مديريات التعليم وجميع مدراء المدارس على

حددت تعليمات القبول والالتحاق بمدارس التعليم الأساسي للعام الدراسي «٢٠١٧/٢٠١٦» رقم ٦/٤/٥٤٣ الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في ٢٠١٦ الإجراءات والوثائق المطلوبة لتسجيل الطلاب في الصفوف من الأول حتى التاسع.

١. الوثائق المطلوبة لتسجيل الأطفال السوريين والأطفال الذين في حكمهم في المدارس

^{٣٦} لتسجيل طفل سوري في المدرسة، يجب على أحد أبويه أو الوصي القانوني عليه تقديم الوثائق التالية:

- طلب خطي للتسجيل من المدرسة عليه طابع نقابة المعلمين.
- تعهد خطي من والد أو والدة الطفل أو وصيه القانوني يذكر فيه بأنه قرأ بنود القانون رقم (٧) لسنة ٢٠١٢ والقانون رقم (٣٢) لعام ٢٠٠٢ ويعهد بمواصلة إرسال ابنه إلى المدرسة حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي. يجب أن يكون ذلك التعهد موقفاً من مدير المدرسة وعليه ختم المدرسة.
- نسخة عن دفتر عائلة الطالب عليه الطوابع القانونية^{٣٧} وختم المدرسة.
- نسخة عن صفحة الأب وصفحة الأم في دفتر العائلة.
- نسخة عن هوية الأب والأم أو وصي الطفل القانوني.
- ثلاثة صور شخصية للطالب.
- يتم الحصول على بطاقة صحية من مديرية الصحة التي تتبع لها المدرسة أو البطاقة العامة للمدرسة للعام الدراسي السابق.

٢. تسجيل الطلاب الذي فقدوا وثائق المدرسة الرسمية

وفقاً لآخر تقرير نشرته منظمة اليونيسيف، هناك قاعدة بيانات تعليمية وطنية سورية توفر بيانات لإصدار الشهادات للمعلمين والطلاب، وتستطيع وزارة التربية والتعليم إصدار نسخ جديدة عن الشهادات الدراسية الرسمية وإعادة توزيعها (وخصوصاً للصفوف من التاسع حتى الثاني عشر) للطلاب الذي فقدوا وثائقهم.^{٣٨}

^{٣٢} عموماً، يمكن تسجيل الطفل في أي مدرسة مجدداً. رغم ذلك، بعض المدارس لديها حد أعلى من الطلاب الذين يمكن قبولهم. إذا كان هناك مشكلة في الطاقة الاستيعابية، فيجب تقديم وثيقة إقامة تظهر المنطقة التي يقيم فيها الطفل.

^{٣٣} اليونيسيف (٢٠١٥)، المرجع المذكور. يغطي برنامج التعلم الرسمي والمكثف البديل الصفوف من الأول إلى الثامن ويتيح للطلاب إتمام سنتين/صفين دراسيين في أحدها. يهدف هذا النوع من البرامج إلى إعادة دمج الأطفال في المؤسسات التعليمية الرسمية. من الناحية العملية، يجب أن يتجاوز الأطفال خمسة عشر عاماً عند التحاقهم ببرامج التعلم المكثف؛ لأن وزارة التربية والتعليم تحدد عمر الطالب الذي يمكنه الالتحاق بالمدرسة (مثلاً، لا يمكن قبول طالب يبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً في فصل دراسي مع طلاب بعمر الصف الخامس). يمكن أن يلتحق الطلاب الذين يبلغوا من العمر ١٥ عاماً وأكثر في برامج الدراسة الحرة.

^{٣٤} لبرنامج التعلم الذاتي غير الرسمي منهج دراسي يغطي الصفوف من الأول إلى التاسع وهو مخصص للطلاب الذين تتراوح أعمارهم من ٦ أعوام إلى ١٩ عاماً. طورت وزارة التربية والتعليم المنهج الدراسي، ولكنه يدرس للطلاب بطريقة غير رسمية، عن طريق المنظمات غير الحكومية على سبيل المثال. لا يحصل الطلاب على شهادة معتمدة عند إتمام هذه البرامج. يجب على الطالب اجتياز امتحان الصف التاسع لبرنامج الدراسة الحرة للحصول على شهادة.

^{٣٦} وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)، «حددت تعليمات القبول والالتحاق بمدارس التعليم الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦» رقم ٦/٤/٥٤٣. (ويشار لها لاحقاً وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)). يشير تعبير «الأطفال الذين في حكمهم» عموماً إلى الأطفال الفلسطينيين.

^{٣٧} تصدر الحكومة السورية أنواع مختلفة من الطوابع تخصص لإيراداتها لصناديق مختلفة. يمكن أن تشمل هذه الطوابع: الطوابع المالية، وطوابع الشهداء... إلخ ويمكن شرائها من المكتبة. يجب تثبيت الطوابع على جميع نسخ الوثائق المدنية، ويحدد كاتب دائرة الأحوال المدنية الطوابع التي يجب تثبيتها على الوثائق المختلفة. ينبغي تثبيت الطوابع المناسبة على صورة عن دفتر العائلة ويجب ختمها بختم المدرسة.

^{٣٨} اليونيسيف (٢٠١٥)، المرجع المذكور.

والدته/وصيه تقديم:

- طلب خطي للحصول على وثيقة تقدير العمر تذكر بأن الطفل غير مسجل وبأن والد الطفل أو والدته سيسجلون الطفل في سجلات الأحوال المدنية قبل نهاية العام الدراسي الجاري.
- صورة عن هوية والد الطفل ووالدته.^{٣٨}

رغم ما ذكر أعلاه، فقد أفيد بأن بعض المدارس لا تقبل الأطفال غير المسجلين.

^{٣٨} لاحظ الموظفون الميدانيون للمجلس النرويجي للاجئين أن هوية والد الطفل أو والدته مطلوبة، وفي هذا السياق، أظهرت بعض المدارس مرونة كبيرة في هذه المتطلبات.

قبول الطلاب في المدارس الحكومية في بداية أو خلال العام الدراسي حتى لو كانوا لا يحملون وثائق مدرسية رسمية.^{٣٦} كما لم تتمكن من الحصول على نسخة من أنظمة وزارة التربية والتعليم لأغراض هذه المذكرة.

٣. الطلاب السوريين الذين لم يتم تسجيلهم عن ولادتهم^{٣٧}

يستطيع الأطفال الذين لم يتم تسجيلهم عن ولادتهم الالتحاق في مدارس التعليم الأساسي عن طريق وثائق تقدير العمر التي تصدرها اللجان المشكلة وفقاً للأنظمة التنفيذية الصادرة بمقتضى قانون التعليم الإجباري. للحصول على هذه الوثائق، يجب على والد الطفل أو

^{٣٦} اليونيسيف (٢٠١٥)، المرجع المذكور.
^{٣٧} وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)، المرجع المذكور.



د. الوثائق المطلوبة للتقدم للامتحانات الوطنية

- وثيقة إتمام الدورة الأولى من التعليم الأساسي أو ما يعادلها.
- أي وثيقة تثبت اجتياز الصف السادس بنجاح، مثل:
 - النتائج المدرسية التي تثبت اجتياز الصف السادس.
 - شهادة العام الأكاديمي التي تثبت اجتياز الصف السادس.
 - وثيقة اختبار المعلومات صادرة عن لجنة اختبار المعلومات تثبت اجتياز الصف السادس بنجاح وفقاً للقرار الوزاري رقم ٦/٤/٥٤٣/٢٩٧ بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٧.
 - وثيقة المستوى الثالث لطلاب التعليم الأساسي والمناهج الدراسية المكثفة، والفئة ب والصادرة عن مديريات التعليم.
 - وثيقة المستوى الثالث لتعليم الكبار، ومستوى الإلتقان الصادرة عن وزارة الثقافة.
 - أي وثيقة مكافئة معتمدة من مديريات التعليم.
- إشعار بالرسوب في التعليم الأساسي.
- إشعار يشير إلى أن الطالب قدم طلب تسجيل في امتحان شهادة التعليم الأساسي ولكنه انسحب ولم يتقدم للامتحان فعلياً.
- تعتبر الوثائق مرخصة حسب الأصول إذا توفرت أحد الشروط التالية:
- مرور ثلاثة سنوات على الأقل على حصول الطالب على الوثائق المذكورة أعلاه.



يستحق الطلاب الحصول على الشهادات الوطنية إذا درسوا المناهج الدراسية الرسمية واجتازوا اختبارات المستوى والامتحانات الرسمية. طورت وزارة التربية والتعليم ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية عدة دورات تعويضية ومكثفة لمساعدة الطلاب الذين انقطعوا عن الدراسة بسبب الأزمة. مع ذلك، هذه الدورات غير معتمدة. وعليه، يمكن أن يحصل الطالب على شهادة إذا تقدم للامتحانات الوطنية الرسمية واجتازها.

٣٩ تحدد «تعليمات التسجيل لامتحان شهادة الثانوية» لعام ٢٠١٧ الإجراءات والوثائق المطلوبة لتسجيل الطلاب في الامتحانات الوطنية. توضح هذه التعليمات فئتين من الطلاب: (١) الطلاب المنتظمين. (٢) طلاب الدراسة الحرة. ٤٠ هناك وثائق مختلفة لهاتين الفئتين.

طلاب الدراسة الحرة

لم يلتحق هؤلاء الطلاب لعدة سنوات بالمدارس وكانوا يدرسون بشكلٍ مستقلٍ (أي بشكلٍ حر) قبل تسجيلهم للتقدم للامتحانات. رغم أن الطلاب يمكن أن أكبر سنّاً من أقرانهم، إلا أن ذلك ليس الصفة الغالبة. يمكن أن يكون الطلاب بنفس العمر، ولكن لا يمكن أن يكونوا أكبر من أقرانهم. يمكن أن يحتاج هؤلاء الطلاب إلى إيلاء اهتمام أكبر حالياً نظراً لارتفاع عدد الأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة بسبب النزاع أو النزوح المستمر.

١. شروط التسجيل في امتحانات شهادة ٤١ التعليم الأساسي ٤٢

الطلاب المنتظمين: يجب السماح للطلاب الذين هم في آخر سنة من التعليم الأساسي (الصف التاسع) وللطلاب المنتظمين الذين هم في السنة الثالثة من مرحلة التعليم الديني الأساسي والذين أكملوا ثلاث سنوات على الأقل بعد حصولهم على وثيقة إتمام الدورة الأولى من التعليم الأساسي أو ما يعادلها بالتسجيل في امتحان شهادة التعليم الأساسي.

طلاب الدراسة الحرة: سيسمح للطلاب الذين بلغوا ١٥ عاماً أو أكثر بالتسجيل للحصول على شهادة التعليم الأساسي بعد تقديم أحد الوثائق التالية:

٣٩ اليونيسيف (٢٠١٥)، المرجع المذكور.
 ٤٠ وضعت الأنظمة الصادرة خلال ٢٠١٧/٢٠١٨ تعليمات محددة بخصوص أماكن تسجيل الطلاب في برامج الدراسة الحرة لكل محافظة. يُوصى الطلاب المشمولين ضمن هذه الفئة بتأكيد مكان تسجيل الامتحان لدى مديريةية التعليم المعنية.
 ٤١ تشير الأنظمة السورية إلى هذه الشهادة بأنها الشهادة الأساسية. مع ذلك، استخدم مصطلح شهادة التعليم الأساسي في هذه المذكرة التوجيهية لأن بعض المصادر في دمشق أشارت بأنها استخدمت عموماً للإشارة إلى هذه الشهادة.
 ٤٢ وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦). «تعليمات التسجيل لامتحان الثانوية العامة» رقم ٩/٤/٥٤٣. ويشار لها لاحقاً وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦ ب).

٢. شروط التسجيل في امتحانات شهادة الثانوية العامة^{٤٣}

٣. الوثائق المطلوبة لتسجيل في جميع الشهادات (التعليم الاساسي، والديني، والثانوي)^{٤٨}

الطلاب المنتظمين: يجب السماح لطلاب السنة الثالثة في المدارس الثانوية الذي أكملوا ثلاثة سنوات من الدراسة بعد حصولهم على شهادة التعليم الأساسي، وشهادة التعليم الديني أو ما يعادلها بالتسجيل في امتحان شهادة الثانوية العامة.

طلاب الدراسة الحرة:^{٤٤} وهم الطلاب الذين: (أ) يبلغون من العمر أكثر من ثمانية عشر عاماً وحصلوا على شهادة التعليم الأساسي وشهادة التعليم الديني أو ما يعادلها. (ب) انتظروا ثلاثة أعوام على الأقل بعد حصولهم على شهادة التعليم الأساسي (أو شهادة التعليم الأساسي الديني)، يمكن أن يسجلوا لامتحان الثانوية العامة بعد تقديم أحد الوثائق التالية:

- شهادة عام دراسي مصدقة حسب الأصول تثبت إتمام الصفين العاشر والحادي عشر بنجاح.
- إشعار بالسقوط في امتحان الصف الثاني عشر.
- نسخة مصدقة من شهادة الثانوية العامة.^{٤٥}
- نسخة مصدقة من شهادة الثانوية الدينية.
- شهادة العام الدراسي تظهر الصف الأول والثاني في الدراسة الثانوية الدينية كي يتمكن من التقدم لامتحان شهادة الثانوية العامة.

• إثبات نجاح الطالب في اختبار الترشيح الذي تعقده وزارة التربية والتعليم للتقدم لامتحان شهادة الثانوية العامة.

• شهادة ثانوية تقنية، أو مهنية، أو زراعية، أو بيطرية، أو ما يعادلها بعد اجتياز اختبار الترشيح لشهادة الثانوية العامة وفق المرسوم رقم ٣٥٠ لعام ٢٠١٤.

• إشعار مصدق للامتحانات العامة يثبت أن الطالب قدم طلب لحضور جلسة الامتحان لعام ٢٠١٤ كطالب نظامي أو في جلسات الامتحان للأعوام ٢٠١٥ أو ٢٠١٦ أو ٢٠١٧ كطالب دراسة حرة.^{٤٦}

ملاحظة: يجب على الطلاب الذين لديهم شهادة تعليم أساسي مهنية أو دينية ويرغبون في التسجيل لامتحان الثانوية العامة (بدلاً من امتحان الثانوية المهنية أو الدينية) التقدم لاختبار ترشيح.^{٤٧}



الطلاب المنتظمين: يجب على الطلاب تقديم:

- صورتين حديثتين (أبعادهما ٣ سم * ٤ سم) عليهما اسم الطالب وختم مدرسته على ظهر الصورة.
- نسخة عن الهوية المعتمدة من إدارة المدرسة (للتحقق من تطابقها مع النسخة الأصلية وصحة المعلومات الواردة فيها).
- نسخة عن دفتر العائلة (ويشمل صفحة الطالب ووالده على صفحة واحدة) مع صورة.^{٤٩}
- طابع التعليم مثبت على قائمة التسجيل.
- رسوم الامتحان (٢٠٠ ليرة سورية لشهادة التعليم الأساسي والديني و٣٠٠ ليرة سورية لجميع فروع شهادة الثانوية العامة).
- من المديرية المالية لإجمالي الرسوم المستحقة للشهادات العامة.^{٥٠}
- وصل مالي إذا كان المبلغ يتجاوز ٥٠٠ ليرة سورية.
- طابع مالي إذا كان المبلغ يقل عن ٥٠٠ ليرة سورية.

طلاب الدراسة الحرة: يجب على الطلاب تقديم:

- طلب اشتراك الذي تقدمه إدارة الامتحانات يتضمن جميع معلومات الطالب، وتشمل: عنوانه الصحيح ورقم هاتفه (وشعبة خدمة العلم للطلاب الذكور). يجب تثبيت طابع مالي وطابع دراسي وطابع الهلال الأحمر على ظهر الطلب.
- يجب على طلاب الدراسة الحرة المسجلين لشهادة الثانوية تثبيت خدمة العلم ويجب أن يدفعوا رسم التسجيل البالغ ٣٠٠٠ ليرة سورية.
- يجب على طلاب الدراسة الحرة المسجلين لشهادة التعليم الأساسي وشهادة التعليم الأساسي الديني أن يدفعوا رسم التسجيل البالغ ١٥٠٠ ليرة سورية.
- نسخة مصدقة عن الشهادة المطلوبة للتسجيل في الامتحان (وفقاً للشروط المذكورة أعلاه).
- ثلاثة صور متطابقة بقياس ٣ سم * ٤ سم، تحتوي على اسم الطالب مكتوب على ظهرها.
- نسخة عن الهوية للمدنيين مع طابع مالي وطابع

٤٨ وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)، المرجع المذكور.
٤٩ إذا كانت الصورة المثبتة على دفتر العائلة غير واضحة، فيجب على الطالب أو والده استخراج قيد مدني معتمد من دائرة الأحوال المدنية بعد التحقق من تطابقه مع الأصل وتثبيت الختم المالي والطابع المطلوبة عليه.
٥٠ مرسوم وزارة المالية رقم ١٥/٢٢٢ الصادر بتاريخ ٦/٨/٢٠٠٢.

٤٣ نفس المرجع.

٤٤ في هذه الحالة، «طلاب الدراسة الحرة» هو الطلاب الذين يرغبون بالتقدم لامتحان شهادة الثانوية العامة، وانقطعوا عن الدراسة بعد حصولهم على شهادة التعليم الأساسي أو التحقوا بمدرسة دينية/مهنية.

٤٥ يُسمح للطلاب الذين حصلوا على شهادة ثانوية عامة أو شهادة ثانوية دينية بالتسجيل للامتحان للمرة الثانية لتحسين درجاتهم. في هذه الحالة، يحق للطلاب إعادة الامتحان مرة واحدة.

٤٦ كما أشير له أعلاه، لا تتوفر أنظمة محدثة، ولكنها بقيت كما هي في السنوات الماضية. وعليه، يُتوقع قبول الوثائق المعادلة الصادرة في ٢٠١٧.

٤٧ يحدد اختبار الترشيح إن كان الطالب يلبي متطلبات الالتحاق ببرامج الثانوية العامة.

الهلال الأحمر على السجلين وإرفاق نسخة عن الصورة على الطلب وختمها بختم الوحدة.

■ بيان صلاحية للتقدم لامتحان في المحافظة (حيث أدى المجدد خدمته العسكرية) ومختومة بختم الوحدة.

الهلال الأحمر.

• للذكر فقط:

■ بطاقة الخدمة العسكرية شعبية التجنيد للمسجل. (إذا لم يصل الطالب لعمر التكليف، فيجب على تقديم بطاقة خدمة عسكرية لوالده أو أخيه).

■ سجلين عسكريين للعسكريين طورتهم قيادة الوحدة (وتشمل: اسم دائرة التجنيد التي ينتمي لها الطالب). يجب تثبيت طابع مالي وطابع



